

النهاية في غريب الأثر

{ قطب } (س) فيه [أنه أُتِيَ بِذَبِيذٍ فشمَّه فَقَطَّابٌ] أي قَبَضَ ما بين عينيه كما يَفْعُله العَبْدُوس ويُخَفِّف ويثقل .

(س) ومنه حديث العباس [ما بالُ قُرَيْشٍ يَلْقَوْنَنا بوجوهٍ فاطبة] أي مُقَطَّبة وقد يجيء فاعِلٌ بمعنى مفعول كعِشَّة راضية والأحسن أن يكون فاعل على بابه من قَطَّابِ الْمُخَفِّفَةِ .

- ومنه حديث المغيرة [دائِمة القُطوب] أي العُبُوس . يقال : قَطَّابٌ يَقْطِيبُ قُطُوباً . وقد تكرر في الحديث .

- وفي حديث فاطمة [وفي يَدِها أثرُ قُطْبِ الرَّحَى] هي الحديد المُرْكَبَةُ في وَسَطِ حَجَرِ الرَّحَى السُّفْلَى التي تَدُورُ حَوْلَها العُلَايا .

(هـ) وفيه [أنه قال لرافع بن خديج - ورُمي بِسَهْمٍ في ثَنَدُوتِه - إن شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَتَرَكَتُ الْقُطْبَةَ وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيدٌ] الْقُطْبَةُ والقُطْبُ : نَصْلُ السَّهْمِ .

(س) ومنه الحديث [فيأخذ سَهْمَهُ فَيَنْدُطُرُ إلى قُطْبِهِ فلا يرى عليه دماً] .

- وفي حديث عائشة [لَمَّا قُبِضَ رسولُ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم ارْتَدَّتِ العربُ قاطِبةً] أي جميعهم هكذا يقال نَكْرَةُ مَنْصُوبَةٍ غير مُضَافَةٍ وَنَصْبُها على المصدر أو الحال